

تفسير البيضاوي

14 - { قل للذين آمنوا يغفروا } حذف المقول لدلالة الجواب عليه والمعنى قل لهم اغفروا يغفروا أي يعفوا ويصفحوا { للذين لا يرجون أيام الله } لا يتوقعون وقائعه بأعدائه من قولهم أيام العرب لوقائعهم أو لا يأملون الأوقات التي وقتها الله لنصر المؤمنين وثوابهم ووعدهم بها والآية في عمره B شتمه غفاري فهم أن يبطلش به وقيل إنها منسوخة بآية القتال { ليجزى قوما بما كانوا يكسبون } علة للامر والقوم هم المؤمنون أو الكافرون أو كلاهما فيكون التتكير للتعظيم أو التحقير أو الشيوع والكسب المغفرة أو الإساءة أو ما يعمهما وقرأ ابن عامر و حمزة و الكسائي لنجزى بالنون وقرئ ليجزى قوم وليجزى قوما أي ليجزى الخير أو الشر أو الجزاء أعني ما يجزى به لا المصدر فإن الإسناد إليه سيما مع المفعول به ضعيف